

خطة بحث بعنوان

مفوقات الاتصال الإداري

وأثره على التحصيل العلمي

في مديرية الخبت

تنويه:

هذه الخطة أعدت لطلبة مرحلة البكالوريوس بغرض التدريب على كتابة البحث التربوي لذا لا يعول عليها في التوثيق أو الاقتباس أو صحة المراجع وغيرها، إنما الهدف هو الاستفادة منها في التدريب على إعداد خطط البحث التربوي في مرحلة البكالوريوس.

مع تحيات الأستاذ

خالد مطهر العدواني

kadwany@hotmail.com

المقدمة :

تتألف عملية الاتصال من عناصر أساسية هي المرسل والمستقبل والرسالة وقناة التوصيل وفي الموقف التعليمي يتبادل المعلم والتلميذ دوري المرسل والمستقبل(قطاوي :٢٠٠٧، ص٩٨) .

مهارة الاتصال والتواصل أو { فن الاتصال } وهو التعامل الإنساني الراقى الذي يحترم مشاعر الآخرين والذي من خلاله يتم التعلم طالما وجد قاعدة من الأمن الداخلي ومع أناس يطمئن إليهم ويحبهم ويحبونه ، فإذا استطاع المعلم أن يفهم نوع المشاعر التي يحملها الطالب ، وبمقدرة المعلم فهم ذاته الداخلية والخارجية ،ومقدرته على فهم مشاعر الطفل وانفعالاته فهذه الطرق السبيل إلى تربية الطالب تربية متكاملة(عبد الرحيم ، ومحمود : ٢٠٠٣، ص١٨٥) .

تتألف عملية الاتصال من عناصر أساسية هي المرسل والمستقبل والرسالة وقناة التوصيل وفي الموقف التعليمي يتبادل المعلم والتلميذ دوري المرسل والمستقبل(قطاوي :٢٠٠٧، ص٩٨) .

وتؤدي اللغة دوراً رئيساً وشاملاً في عملية الاتصال في حياتنا . ومع أن ما نقوله من كلمات ، وعبارات ، وجمل هو استعمال شفوي مهم ، فإن الطريقة التي تستخدم فيها اللغة يمكن أن تكون أكثر أهمية من كلماتنا ، كمصادر للمعلومات(همام :١٩٩٢، ص ١٢٣).

وتقوم الرموز غير اللفظية بدور مهم في الاتصال الإنساني . وبمقارنتها باللغة ، يبدو أنه لم يكن هناك اهتمام كاف ووعي بأهميتها ، وأثرها في السلوك . وفي حين يعتقد أن معالجة الشفرات اللفظية تتم أساساً في النصف الأيسر من الدماغ ، ومعالجة المعلومات المتعلقة بالنشاط غير اللفظي كالموسيقى ، والفن ، والتعرف على الوجوه ، والعلاقات المكانية ، تتم في النصف الأيمن للدماغ (مرسي : ١٩٩٧، ص ٩٦).

وفي ضوء ذلك يمكن القول : أن من يتصدى لممارسة العملية التعليمية التعلمية لا بد له من أخذ مهارات الاتصال بعين الاعتبار ، ذلك أن عمله يقوم على التفاعل بينه وبين الطلبة ، بالكلمة ، والحركة ، والإشارة ، وبكل أشكال التعبير المتاحة له ، وإغفال ذلك من شأنه أن يقلل من أثر التفاعل معهم ؛ مما ينعكس سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية التي ينشد تحقيقها (قطاوي: ٢٠٠٧، ص ٨٥).

فعندما يشرح المعلم أو يوجه سؤلاً فإنه يقوم بدور المرسل أما حين يجيب التلميذ أو يسأل فإنه يكون مرسلًا ويكون المعلم مستقبلًا ، ولكي تصل الرسالة من المرسل إلى المستقبل بكفاءة ينبغي أن تكون القناة خالية مما يسمى بالنشاز ويشير النشاز إلى أية مثيرات دخيلة لا علاقة لها بمحتوى الرسالة وهدفنا أن نجعل مستوى النشاز في الفصل الدراسي عند أدنى مستوى ممكن حتى تصل الرسالة التعليمية من المرسل للمستقبل بكفاءة وللنظر إلى أنواع النشاز التي يمكن أن تؤثر في نظام الاتصال داخل الفصل (يمكن إيجازها فيما يلي)(همام : ١٩٩٢، ص ١٦٣) :

١- اللفظية الزائدة سواء كانت من المعلم أو من جانب الطلاب.

٢- عوامل تشتيت الانتباه وشرود الذهن.

٣- الظروف الفيزيائية غير المريحة كالحرارة الازدحام.

ومن الأنماط المعروفة في التفاعل الصفي ما يلي (قطاوي :٢٠٠٧، ص ٤٥):

١- نمط الاتصال وحيد الاتجاه :

حيث يرسل المعلم ما يود قوله أو عرضه على التلاميذ دون أن يستقبل منهم كما في أسلوب المحاضرة .

٢- نمط الاتصال ثنائي الاتجاه :

وفيه يرسل المعلم المعلومات والأفكار إلى تلاميذه ، ويتأكد من وصول تلك المعلومات والأفكار من خلال رسائل التلاميذ إلى المعلم في صورة أسئلة أو مبادرات أو تعليقات أو إجابات .

٣- نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه :

وهذا النمط من التفاعل أكثر تطوراً من سابقه حيث يتيح المعلم للتلاميذ أن يتبادلوا الكلام حول القضايا موضع التعلم .

٤- نمط الاتصالات متعددة الاتجاهات :

وهنا تتسع فرصة الاتصالات بين أطراف عملية التعليم مما يساعد كل تلميذ من نقل أفكاره وأرائه إلى زملائه تارة وإلى معلمه تارة أخرى .

وقد أجريت عدد من الدراسات حول الموضوع منها : دراسة (عبد الرحيم ، والشباطات (٢٠٠٣) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية

في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مهارات الاتصال تم استخدامها من قبل الطالبات ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المهارات اللفظية .

ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طالبات البكالوريوس وبين طالبات الدبلوم لمهارات الاتصال .

ودراسة (إبراهيم ، وعبد المقصود ، ١٩٩٥) : والتي هدفت الدراسة إلى تحديد ما يجب أن يحققه برنامج التربية العملية من مهارات تدريسية للطلاب المعلمين ، ووضع تصور مقترح لبرنامج التربية العملية ، وقد استخدمت الدراسة استبانته ، وبطاقتي تقويم .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : تحديد مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب أن يكسبها البرنامج للطلاب المعلمين ، وعدم تمكن الطلاب من مهارات : عرض الدرس ، والمشاركة والتواصل ، واستخدام الأسئلة ، واستخدام الوسائل التعليمية ، وخاتمة الدرس .

ودراسة (مرسي : ١٩٩٧) : استهدفت الدراسة اقتراح برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على مهارات : صياغة الأسئلة الشفوية ، وتوجيهها داخل الفصل ، ودراسة فاعلية هذا البرنامج في تنمية المهارات ، وأثره على هؤلاء الطلاب في التربية العملية ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية دلت على حدوث نمو في هذه المهارات لديهم مؤكدة فاعلية هذا البرنامج في تنمية المهارات ، وأثره على هؤلاء الطلاب في التربية العملية ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية دلت على حدوث نمو في هذه المهارات لديهم مؤكدة فاعلية البرنامج المقترح ، في حين لم يكن للتربية العملية بدون هذا البرنامج فاعلية في تنمية هذه المهارات .

ودراسة (المصلي : ١٩٩٥) : وهدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي في الكفايات التعليمية للطلاب المعلمين ، تخصص التربية الإسلامية في برنامج التربية العملية في جامعة السلطان قابوس في فروع : التفسير ، والحديث ، والفقه ، ومعرفة أثر الجنس في الأداء .

وأظهرت النتائج ارتفاع الأداء التدريسي لأفراد العينة في الفروع الثلاثة ، وإلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في فروع التفسير ، وكفايات التخطيط للتدريس ، والوسائل التعليمية ، والتقويم ، والواجبات المنزلية .

أما دراسة (محمود : ٢٠٠٠) : فقد هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي في المهارات التدريسية للطلاب المعلمين في التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملكة فيصل ، وقد كشفت النتائج عن انخفاض مستوى الأداء التدريسي بوجه عام ، وإلى التفوق في مهارتي : التخطيط ، والتنفيذ ، وانخفاض المستوى في مهارة التقويم .

ويتضح من الدراسات السابقة أنها ركزت على مهارات الاتصال لدى طلاب التربية العملية في كليات التربية ، وتؤكد تلك الدراسات أهمية امتلاك الطلاب المعلمين مهارات الاتصال ، في الوقت التي تثبت قلة وضعف لدى الطلاب في مهارات الاتصال بصفة خاصة ومهارات التدريس بصفة عامه .

والدراسة الحالية تكشف عن معوقات الاتصال الإداري وأثره على التحصيل العلمي في مديرية الخبت .

ولقد لاحظ الباحث أن هناك قصور في الاتصال الإداري داخل المدارس مما أثر على التحصيل العلمي، لذا جاء هذا البحث للكشف عن معوقات الاتصال الإداري وأثره على التحصيل العلمي في مديرية الخبت .

مشكلة البحث :

تدور الدراسة الحالية حول معرفة معوقات الاتصال الإداري وأثره على التحصيل العلمي في

مديرية الخبت، وتحدد المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر معوقات الاتصال الإداري على التحصيل العلمي في مديرية الخبت؟

أسئلة البحث :

تنحصر أسئلة البحث في الآتي :

١ . ما معوقات الاتصال الإداري؟

٢ . ما علاقة الاتصال الإداري بالتحصيل العلمي؟

٣ . كيف يؤثر الاتصال الإداري على التحصيل العلمي في مديرية الخبت.

فروض البحث :

١ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) استخدام مهارات

الاتصال الإداري يعزى إلى الخبرة في الإدارة .

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) استخدام مهارات

الاتصال الإداري يعزى إلى متغير الجنس (ذكور - إناث) .

٣ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) استخدام مهارات

الاتصال الإداري يعزى إلى نوع التخصص.

أهمية البحث :

١. تتناول هذه الدراسة موضوعاً مهماً يرتبط بالعملية الاتصالية .
٢. الكشف عن معوقات الاتصال الإداري وأثره على التحصيل مما يتيح المجال أمام المهتمين في تحديد الصعوبات وتلافيها.
٣. العمل على تعزيز الاستخدام لهذه المهارات ، أو معالجة أوجه القصور .
٤. قد يستفيد من هذا البحث الباحثين والمهتمين في ذات المجال وكذلك الإدارات التعليمية.

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

١. التعرف على معوقات الاتصال الإداري؟
٢. الكشف عن علاقة الاتصال الإداري بالتحصيل العلمي؟
٣. التعرف على كيف يؤثر الاتصال الإداري على التحصيل العلمي في مديرية الخبت.

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من جميع الإدارات التربوية في مدارس مديرية الخبت في العام

الدراسي ٢٠١٢م - ٢٠١٣م .

عينة البحث :

سيعد الباحث إلى اختيار عينة من مجتمع البحث بطريقة عشوائية من الإداريين في مدارس مديرية الخبت، بحيث سيتم اختيار (٥٠) منهم لتطبيق الأداة عليهم .

منهج البحث :

سيستخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ، والمنهج الوصفي يعتمد على وصف الظاهر ومن ثم تحليلها وتفسيرها .

أدوات البحث :

الاستبانة:

سيتم بناء استبانة مقيدة تهدف إلى التعرف على المعوقات التي تواجهه الاتصال الإداري وأثره على التحصيل العلمي في مديرية الخبت، وسيتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق وثبات الأداة.

أساليب المعالجات الإحصائية :

سيعد الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

١. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية . .
٢. اختبار (ت) لنوع المهارة ، والبرنامج الدراسي ، وتطبيقات التدريب .
٣. تحليل التباين الحادي لحساب اختلافات المعدل التراكمي .

مصطلحات البحث :

مهارة الاتصال :

يعنى بها كل ما يقال أو يكتب أو يقرأ وكل ما يحدث من حركات وأفعال وإيحاءات أو أعمال تعزز التعاون بين المتعلمين أو تعبر عن عدم الرضا والتعود ، وتتضمن مهارات الشرح والتوضيح والتمثيل والقراءة ومهارة استخدام المعينات (الوسائل) السمعية والبصرية ومهارة القدرة على الربط ومهارة القدرة على استخدام الصمت والأسلوب غير اللفظي في الاتصال وتشجيع المتعلمين على استخدام التغذية الراجعة والتوضيح ومهارة التعبير الجيد والتكرار المنظم والمخطط (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٨).

حدود البحث :

١. مديرية الخبت
٢. مدراء المدارس.
٣. العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م.
٤. الاتصال الإداري.

إجراءات البحث:

١. الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.
٢. تصميم الاستبانة أداة البحث .
٣. عرض الاستبانة على المحكمين.
٤. تطبيق الاستبانة على عينة البحث.
٥. جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
٦. الخروج بالنتائج وناقشتها.
٧. تقديم التوصيات والمقترحات.

قائمة المراجع :

- ١) عبد الرحيم ، أحمد يوسف ، ومحمود ، مزعل الشباطات .(٢٠٠٣) ، استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، المجلد (٤) العدد (٣) ، ص ص ٢٠٧-٢٦٥ .
- ٢) محمود ، جمال خيري .(٢٠٠٠). تقويم أداء طلاب التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية للمهارات التدريسية . مجلة البحث التربوي في التربية وعلم النفس ، مصر ، ١٤(١) ، ص ص ١-١٨ .
- ٣) مرسي ، فؤاد محمد (١٩٩٧). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات صياغة الأسئلة الشفوية ، وتوجيهها ، والتصرف بشأن إجابات التلاميذ عنها لدى الطلاب المعلمين ، رسالة الخليج ، العربي ، السنة (١٨) العدد (٣٣) ، ص ص ١٥-٦٤ .
- ٤) المصلي ، أحمد عبد الله ،(١٩٩٥) . تقويم أداء الطلاب المعلمين المتخصصين في التربية الإسلامية ببرنامج التربية العملية في جامعة السلطان قابوس . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .
- ٥) همام ، عبد الحفيظ .(١٩٩٢). المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة العلوم التربوية ، ٣(١) ، ص ص ٧-١٩ .
- ٦) قطاوي ، محمد إبراهيم .(٢٠٠٧) . طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، الأردن .